



التصاميم والتربية الفنية في ظل توجهات رؤية 2030 وحاجة سوق العمل في المملكة العربية السعودية

د. مشاري عائش البقمي

الأستاذ المشارك، تخصص التصميم

كلية التصميم والفنون - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: mshari112013@hotmail.com

الملخص

كانت مشكلة البحث تتمحور حول التوجه الحالي للفنون والمنصب على سوق العمل وعدم اهتمام هذا التوجه بتصحيح مجال التربية الفنية بل قام بإلغاء التخصص بشكل نهائي، كما وضع الباحث أحد الفروض التي تتوقع أن هذا التخصص كان يحتاج لتطوير ابتداءً من المؤسسات التعليمية العليا حتى تكون المخرجات تتناسب مع المجتمع والبيئة و رفع ذائقة المجتمعية وهي من أهم الأهداف أيضاً التي ترتبط بتنقيف الساحة الفنية وأيضاً الفنانين وهواة الفن. كما أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي فقط في تحليل الواقع السعودي ومراجعة نتائج الأبحاث السابقة وأهميتها وفي رسم الخطوط العريضة للتوجه المستقبلي للفنون في المملكة في ظل رؤية 2030.

كما جاء الجانب النظري تحليلياً وقسم فيه الباحث البحث إلى جزئين يهتم الأول بمجال التربية الفنية والثاني مجال التصميم ثم خرج الباحث بنتائج البحث التي كانت أهمها يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي فقط في تحليل الواقع السعودي ومراجعة نتائج الأبحاث السابقة وأهميتها وفي رسم الخطوط العريضة للتوجه المستقبلي للفنون في المملكة في ظل رؤية 2030. كما أثبتت النتائج أهمية تدريس الفنون بشكل عام والتربية الفنية وكذلك لأهميتها للمجتمع إلى جانب التخصصات الحرفية في سوق العمل وتخصصات التصميم الديكور والالكترونية أيضاً.

الكلمات المفتاحية: التصميم، التربية الفنية، السعودية.



Design and Art Education in Light of the direction of Vision 2030 and needs the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Meshary Ayesh Al-Buqami
Associate Professor, Design Major
College of Design and Arts - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia
Email: mshari112013@hotmail.com

ABSTRACT

The research problem is centered around the current trend of art and the position on the labour market and the trends lack of interest, in correcting the field of art education. It permanently canceled the specialization, and the researcher also put in place one of the assumptions that expects, that this specialization would need to be developed. Starting from higher educational institutions, so that the outputs of students are of a standard with society, the environment and raising the social taste. This is one of the most important goals also related to educating the art scene as well as artists and art hobbyists. The researcher also followed the descriptive and analytical approach, in analyzing the Saudi reality, reviewing the results of previous researches and its importance in drawing outlines for the future direction of arts in the Kingdom, in light of Vision 2030.

The theoretical side was also analytical, and the researcher divided the research into two parts. The first, concerned with the field of art education and the second, in the field of designs. The results also demonstrated the importance of art education in general and its importance to society, as well as the professional disciplines in the labor market, design, decorative and electronic disciplines.

Keywords: Designs, Art Education, Saudi.



الفصل الأول (خطة بالبحث)

● خلفية البحث:

تُصنف البرامج التعليمية المهنية في الجامعات من قبل الخدمة المدنية بناء على رؤية المتخصصين والخبراء؛ وبناء على هذا التصنيف يمكن للجامعات فتح البرامج التعليمية أو قبول البرنامج المستحدث الجديد في حالة كانت تتوافق مع رؤية وزارة التعليم، ويمكن سرد بعض المجالات التي ترتبط بموضوع البحث والمصنفة حتى 2017م؛ والتي يمكن لخريج الفنون العمل فيها بناء على تخصصه الدراسي وهي: (العمل في الطباعة والنشر - إدارة الإنتاج الفني-الدعاية والإعلان- رسم الخرائط- الخزف والبلاستيك والمعادن والحلي- الخشب والأثاث- مدرس تربية فنية-مدرب تصميم صناعي- خطاط ورسام- رسام تشكيلي- مهندس معماري- فنون الكارتون- نحاس- آثار- فني معارض وآثار- فني تغليف وتعليب- دعاية وإعلان- مصور فوتوغرافي- خياطة ونسيج وتطريز) (عصام عسيري- 1440هـ - ص 110-111)، وفي منتصف عام 2017 قررت وزارة التعليم السعودية إيقاف جميع التخصصات التربوية في كليات التربية تعميم وزارتي (76500)، ومن ضمن هذه التخصصات (التربية الفنية)، كما أعطت الوزارة مجالاً للتطوير في الفنون وحددت مسمى الفنون الجميلة أو التصاميم والفنون ليكون مجال الخريجين ليكون أيضاً مجال عامل وشامل، (عكاظ بناء على تعميم وزارتي (76500) تاريخ - 1438\9\12هـ).

وفي 2020م صدر عن وزارة التعليم تصنيف موحد للمستويات والتخصصات التعليمية وكانت هناك مشاركة في صياغة هذا التصنيف من وزارة الموارد البشرية والهيئة العامة للإحصاء والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وهيئة تقويم التعليم والتدريب ومجموعة أخرى من المؤسسات، وفي ما يخص الفن تم تصنيف مجموعة كبيرة من تخصصات الفنون والتي لم يكن للتربية الفنية أي ذكر فيها. (التصنيف السعودي الموحد للمستويات والتخصصات التعليمية 2020م)، ومن وجهة نظر متخصص في الفن ستكون برامج الكليات متجهة لسوق العمل أكثر من أن تتجه للبيئة والمجتمع والتخصصات النظرية التطويرية والتي متى ما تم الاهتمام بها ستكون الفائدة أشمل وتغطي سوق العمل.

● مشكلة البحث:

بناء على ما سبق واستناد على ملاحظة الباحث ومعايشته للمجتمع وممارسته للعمل في ذات المجال؛ يلخص الباحث المشكلة في أن تخصصات التربية الفنية في الجامعات لم تكن مناسبة للمرحلة وكان ذلك من وجهة نظر أصحاب القرار والقائمين على صياغة توجهات وسياسة الفنون في رؤية (2030) حيث جاء التوجه الحالي منصب على سوق العمل ولم يهتم بتصحيح مجال التربية الفنية بل قام بإلغاء التخصص بشكل نهائي، في وجهة نظر الباحث أن هذا التخصص كان يحتاج لتطوير ابتداءً من المؤسسات التعليمية العليا حتى تكون المخرجات تناسب سوق العمل والمجتمع، إلى جانب فن البيئة والاهتمام بها والفن والمجتمع وخاصة في رفع ذائقة المجتمع من أهم الأهداف التثقيفية للساحة الفنية وأيضاً الفنانين وهوارة الفن وهي تحتاج عملية تطويرية شاملة، لذلك سيقوم الباحث في الإطار النظري بسرد توضيحي لأهم الحدود الموضوعية ومحاولة الخروج بمجموعة من النتائج التي تحقق أهداف البحث.

● سؤال البحث:

هل يمكن الوصول لرؤية فنية تطويرية شاملة تفيد جميع أفراد المجتمع بصفة عامة؟

● فروض البحث:

- الفرض الأول: يمكن إبراز أهمية التربية الفنية وتحديد أهميتها.
- الفرض الثاني: يمكن تأكيد أهمية فنون التصميم لسد حاجات سوق العمل.
- الفرض الثالث: يمكن الخروج بنتائج تفيد المجتمع وسوق العمل وتوضح أهمية جميع الفنون.

● أهداف البحث:

- إيضاح أهمية التخصصات في الفنون والجهات المستفيدة منها.



- إبراز أهم مميزات المخرجات الفنية التي يمكن الوصول لها في حال الاهتمام بجميع الفنون.
- تحديد الجهات المستفيدة من المخرج الفني .

● أهمية البحث:

- يسلط البحث الضوء على أهمية الفنون بجميع تخصصاتها للمجتمع والبيئة والمستقبل.
- إيضاح أهمية تخصصات التصميم لسوق العمل ويؤيد توجه وزارة التعليم في ذلك.
- إبراز أهمية الفن للمجتمع وسوق العمل.

● حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تهتم بجميع الفنون التي تفيد المستقبل.
- الحدود المكانية: تتلخص في مستقبل الفنون في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية تتماشى مع زمن ووقت رؤية 2030.
- التركيز على توضيح أهمية التربية الفنية للأجيال في ظل رؤية 2030.
- تحديد أهمية توجه الدولة للتخصصات الفنية التي تخدم سوق العمل.
- الخروج بنتائج تفيد المتخصصين في الجامعات السعودية.

● مصطلحات البحث:

مفهوم الفن:

لا تستطيع حصر تعريفات الفن في صفحات فهو مفهوم واسع يشمل الفنون الجميلة والفنون التطبيقية الصناعية النافعة (محمد حسين جودي- 1997م- ص17).

فمفهوم الفن يعتمد في الأساس على تقييم الإبداع والمواهب الخلاقة التي تخرج لنا بالفنون الفريدة (خليل محمد الكوفحي- 2006م- ص10). كما أكد الفيلسوف "بندتو كروتشه" في هذا السياق كلمة مايكل أنجلو المشهورة "المرء لا يرسم بيده بل بعقله"، كذلك يرى كروتشه أن الفنان يوحى لنا من خلال أعماله كيف يفكر ويبهر بأفكاره التي لم تخطر ببال أحد من قبل (علي عبد المعطي- 1995م- ص21).

فكل ما يقوم به الإنسان من إبداعات فهو فن في حياته، كما عرفه كروتشه بأنه نشاط الفكر الذي ينتج الجمال؛ وهو نشاط أخلاقي يهدف إلى تحقيق المنفعة للناس، وهو هدف المستقبل ويشمل الفنون الصناعية النافعة (علي عبد المعطي- 1995م- ص22).

مفهوم التربية الفنية:

وتتلخص تعريفات التربية الفنية في أن التربية في الفن تعني تغيير السلوك لدى المتعلمين من خلال ممارسة الفن ودراسته.

مفهوم فن التصميم:

هو التخطيط الفني لعمل معين، من خلال صياغة الأفكار وترجمتها إلى عمل فني جميل ومبتكر يراعي الأهداف والأفكار التي عمل من أجلها ويحقق الفائدة الفنية والنفعية والجمالية.

مفهوم سوق العمل:

هو المكان ذو البعد والتأثير الاقتصادي للدولة وحلقة الوصل التي تجمع بين الأعمال والوظائف والجهات والخدمات والتي تتوفر فيها تقديم الخدمات وفرص العمل.

● منهج البحث:

للوصول إلى تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي فقط في تحليل الواقع السعودي ومراجعة نتائج الأبحاث السابقة وأهميتها وفي رسم الخطوط العريضة للتوجه المستقبلي للفنون في المملكة في ظل رؤية 2030.

- **الإطار النظري:** تحليل أهم الدراسات والمراجع التي تهتم بالبحث والاستفادة منها، إلى جانب تقسيم الجانب النظري إلى مبحثين وهما التربية الفنية والتصميم.

- **الإطار العملي:** تحليل أهم نتائج الدراسات النظرية السابقة إلى جانب الخروج بنتائج نهائية للبحث ووضع التوصيات التي تفيد استفيد الباحثين في نفس المجال.



• الدراسات المرتبطة:

- أولاً: دراسة: نادية عبد الرحمن 2016م. "العلاقة بين جوهر الفن الإسلامي والتفكير الحديث لتصميم متحف الفن الإسلامي بالدوحة من منظور التفكير المنظومي.
- تفيد هذه الدراسة بأهمية التصميم الرقمي للمجتمع الخليجي والتجربة هنا في أحد الدول الخليجية القريبة من البيئة السعودية لاسيما أن المملكة تسعى إلى تطوير الجانب الحياتي من خلال المتخصصين في الفن والتصميم خاصة، وستكون هناك تجارب في تصميم المتاحف والمعارض حسب رؤية 2030 للنهوض والرقى بالمجتمع السعودي.
- تلخيص لنتائج الدراسات السابقة: لقلّة الأبحاث في نفس مجال البحث الحالي وخاصة التي ترتبط برؤية (2030) أو حتى التي اهتمت في سوق العمل السعودي حيث أعتد الباحث على إحصائيات وأوراق علمية وخطابات وتعميمات سابقة وليست دراسات مكتملة كما تلخصت الدراسات السابقة في التالي:
- تفيد الدراسات المرتبطة في جمع المصادر التي تفيد الجانب النظري للبحث في ما يخص أهمية التربية الفنية وكذلك تخصصات التصميم.
- كما تفيد الدراسة الأخيرة أهمية التصميم في تطوير الجانب الحياتي للمجتمع وهو ما يرتبط مع أهداف (2030).
- ثانياً: دراسة: رانيا حسين الحلو 2017م. وعنوانها "احتياجات تطوير المناهج التعليمية لمواكبة سوق العمل في مجال الفنون البصرية".
- وتفيد هذه الدراسة في بعض المفاهيم الأساسية لأهمية برامج الفنون وانعكاسها على تطور سوق العمل وضمان استمرار التنمية المستدامة في مجال الفنون، واحتياجاتها لمواكبة المعايير العالمية بهدف خلق بيئة تتسع لخريجين برامج الفنون، لذلك أهتم الباحث بحصر وتحليل المقررات وركز على جانب إدارة الأعمال في مجال الفنون، لذلك كانت أحد أهم الدراسات المرتبطة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: التربية الفنية

- تمهيد:

بعد الانتهاء من تعريف البحث ووضع الدراسات التي ترتبط بتوجه البحث وللتحقق من صحة الفرض الأول للبحث: الذي يتوقع أهمية التربية الفنية اجتماعياً وعلمياً، وكما تشير الأبحاث أن العملية التربوية لها هدف أساسي يهتم الطالب وهو تحسين السلوك لديهم، وإخراج أجيال للحياة واعية وصالحة في المجتمع ورفع ذائقتهم الفنية والتي جمال البيئة السعودية وإبراز مظهرها الحضاري..)، وتعد التربية الفنية من المواد التي تدرس عالمياً للطلاب في المراحل الدراسية الأولى، وتعد نشاط مدرسي مهم للمساعدة في تكوين شخصية الفرد المتعلم، ويدرس الطالب في التربية الفنية مجموعة من المهارات التي يحتاجها المجتمع سواء رسم أو موسيقى أو تصاميم بجميع أنواعها أو حتى مهارات حرفية كالنجارة والحدادة وغيرها. وللأسف يتوقع المجتمع السعودي بنسبة كبيرة أن مادة التربية الفنية ليست مهمة للدارسين ومنهم من يعتبرها مضيعة للوقت ولعل لهم أسبابهم التي تجعلهم يتوقعون ذلك، ومنها عدم وضع التربية الفنية في مكانها وأهميتها بالشكل الصحيح علمياً؛ لذلك سأقوم بتقسيم البحث لمجموعة مواضع للخروج بنتائج مهمة.

- تاريخ تطور الفنون بالمملكة العربية السعودية:

في عام 1975م تم إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، ليكون أول قسم تربية فنية بالمملكة (كتب جامعة الملك سعود- قسم التربية الفنية). وفي عام 1976م تم إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى ليكون القسم الثاني في المملكة تابع لكلية التربية ويعطي درجة البكالوريوس (الزهراني- تاريخ التربية الفنية- 1996م). تم فتح الكليات المتوسطة للتربية الفنية وهي أقسام في كليات المعلمين



بالمملكة، حتى تم دمج هذه الكليات في الجامعات 2004م، إلى أن أصبحت أقسام التربية الفنية 13 قسم في 2016م، ثم مرحلة الانتقال إلى كليات التصاميم والفنون بتاريخ 2018م.

- أهمية التربية الفنية للطالب بصفة عامة: وقام الباحث هنا بتلخيص التالي:

(1) تنمية الجانب الابتكاري والخيال لدى الطلاب، ويقول أينشتاين: "الخيال أهم من المعرفة، فالمعرفة محدودة بما نعرفه الآن وما نفهمه، بينما الخيال يحتوي العالم كله وكل ما سيتم معرفته أو فهمه إلى الأبد". لذلك فتدريس التربية الفنية ينمي هذا الجانب لأنه من أحد أهداف المادة.

(2) تنمي التربية الفنية الثقة عند الطالب؛ تشجعه من خلال الفن على التعبير الحر عن ما يجول بداخله لتتحول لثقة بالنفس كصفة مهمة تساعد في تكمل شخصية الفرد (أسماء محمد: 2016-ص57).

(3) الفن هو أول ما يعبر عنه النشء بتلقائية وعفوية، ويعتبر تعبيراً عن تصورات ذهنية مبدئية للأشياء التي تحيط به، ولعل هذه التعبيرات "الرسومات" هي الرابط الذي يجعلنا نفهم الخصائص والسمات للنشء ولعله يسهل التعامل معهم.

(4) تعتبر الرسوم للفنات الخاصة هي المصدر الرئيسي لمتخصصين العلاج بالفن فهي تفتح أمامهم الأبواب المغلقة لفهم وتحليل أفكار وعواطف شريحة الفنات الخاصة مما يساعد المتخصصين في الوصول للصورة الكاملة لما يدور في داخل الأفراد ثم إيجاد الحلول.

- الهدف التربوي من تدريس التربية الفنية:

اجتماعياً: فالتربية الفنية لها أثر إيجابي على جميع مفاصل الحياة فهي الأداة التي من خلالها يتطور البشر للأفضل فهي تساعد على اكتمال شخصية الفرد ثم يكون لها أثر إيجابي على حياة الفرد فالرقي في التعامل والاهتمام بالمظهر الخاص والعام هو أهم التأثيرات الاجتماعية، ولعل (الجانب الترفيهي/الاجتماعي) من الوسائل النفسية التي تساعد على توازن الشخصية وتخفيف معاناة الناس، ولعل تعلم التصوير والجرافيك والتصاميم الأخرى وتعلم المهارات المختلفة تغير نمط الحياة الاجتماعية وتنقلها للراقي (د. عثمان سيد أحمد- 2001م).

تاريخياً: الفن يعتبر أهم ما خلفه الإنسان على الأرض عبر العصور فمن خلال الفنون تقاس حضارة وتقدم الشعوب، ولعل أهم ما خلفته الحضارة القديمة هي لغة الفن المفهومة عبر السنين ورغم اختلاف اللغات فهي اللغة الوحيدة التي يفهمها الجميع.

مستقبلاً: فقد ساعد الفنانون في الابتكارات والاختراعات وتطور التكنولوجيا، فقد ساهم الإبداع والجمال في سد متطلبات الحياة من جمال تصاميم وإبداع سهلت أسلوب الحياة على الإنسان.

إعلامياً: فالتربية الفنية لها دور إعلامي مطلوب لكل وسائل الإعلام والفنون في الإعلام هي عامل الضبط المعياري للجمهور وهو عامل مهم للجذب للإعلام ولا يستغني الجانب الإعلامي عن أهمية الفن فيه لكي يتحقق نجاحه.

صناعياً: فتدريس الفن له هدف أساسي وهو تقوية الجانب المهاري الحرفي لكي يساعد في سد حاجة سوق العمل، ولازال هناك اتساع في الجانب الصناعي الذي يحتاج في الدرجة الأولى للفنان أو المصمم أو الحرفي.

من الجانب النفسي: فالفن يعتبر عاملاً مهماً للحاجة الإنسانية من خلال ما يقدمه من جمال في كل المجالات فالجمال مطلب نفسي للبشر فمن خلاله يتحقق التوازن لشخصية الإنسان، وذلك إلى جانب العلاج النفسي وهنا دور مهم يضمن العلاج النفسي الخاص بالفنات المرضية من خلال المجال الحديث حالياً (العلاج بالفن)، (فيلم وثائقي بعنوان: The Role of Art - 2015م)، (فيلم وثائقي بعنوان: Katerina Gregos - 2014م)، (د. خالد محمد - 2016/2015م).

من الجانب المهاري: فمربي الفن في بحث دائم للخروج بالموهوب الفنية، والكشف عن المدى المعرفي والفني للموهبة عند الطلاب وعلاقتها بأفكارهم، لذلك يرتبط الفن بجميع جوانب النشاط الإنساني وله أدوار نافعة للبشر، وليس بالضرورة أن يكون الفنان متخصص في مجال الفن، فالطبيب الذي يمتلك العقل المبدع فنان في عمله، والمهندس المثابر فنان في عمله، والمعلم المتمكن فنان في طرق تدريسه.

أما أهداف التربية الفنية في الأقسام التعليمية في الجامعات السعودية قبل 2017م، تتمحور حول إعداد معلمين وتربويين وقيادات أكاديمية في التخصصات الفنية، وإمداد التعليم العام بمخرجات مميزة للتدريس إلى جانب نشر



المعرفة والثقافة والدراسات المتخصصة في مجال الفن، وذلك بصورة أكثر من أكثر من أن يسد حاجة سوق العمل.

السؤال الأهم: ما هي الأهمية الأبرز في تدريس التربية الفنية في السعودية؟ أو أهمية وجود التربية الفنية مع المواد الأساسية للتدريس في المدارس؟

مما لا شك فيه أن التربية الفنية تساعد في بناء شخصية الفرد، وتساهم في إعداده وتقديره لنفس وللجمال من حوله، لذلك نلخص هذه الأهمية فيما يلي:

1 تدريس الفن يضمن نمو الذائقة الفنية للفرد ثم تقدير كل ما هو جميل في حياته الخاصة والعامة وهذا كفيل بأن ينتقل الوعي لحياة الفرد.

2 اكتساب المهارات الفنية وتنمية المواهب إن وجد في طلاب المدارس عند تدريس التربية الفنية والتعامل معهم معاملة خاصة، كموهوبين ومدعمهم بجميع ما يخدم ويطور موهبتهم.

3 ينعكس تعليم الفن في المدارس في المستقبل على تطور ذائقة الفرد الفنية على أن يستمتع بحواسه ويعتبر الفن هنا تنفيس من الانفعالات، وذلك من خلال الاستمتاع بكل ما هو جميل في الفن وتقديره وتمييزه ومعرفته سواء سمعياً أو نظرياً أو حتى تعبيرياً.

4 تنعكس ذائقة الفرد الواحد على المجتمع الأكبر ليصبح مجتمع ذو ذائقة فنية رفيعة ثم ينعكس بدوره الحياة على الوطن كامل، والذي سيصبح يمتلك شعراً راقياً يهتم ويساعد على كل ما هو إيجابي فيه مصلحة الجميع (كاسحي حميدو موهوب حسين- 2011م- ص15).

فلنا أن نتخيل أن المجتمع السعودي صاحب ذوق فني رفيع وهو كذلك ويسير للرفي بالفعال؛ لذلك سنجد مباشرة اختلاف على المستوى الحضاري للحياة، سيهتم الفرد السعودي بمظهره العام وصحته، وتنعكس هذه الفائدة الصحية على ما تنفقه الدولة على الصحة من أدوية ورعاية صحية، هذا فقط على الجانب الصحي.

ولك أن تتخيل نظافة وجمال البيئة في الحدائق والشوارع وتصاميم المباني والمحلات والإضاءات فذلك سيعود على الدولة بالنفع وعدم الإنفاق الكبير لتحسين هذا الجانب، لذلك أكد فلاسفة الإغريق ومنهم أرسطو على القيم التربوية للفن في بناء المجتمعات المتقدمة.

- نتائج المبحث الأول:

أولاً: هناك اهتمام تاريخي من قبل المملكة العربية السعودية فقط علة تخصص التربية الفنية، وذلك من عام 1975م حتى 2018م، وذلك بإنشاء الأقسام في الجامعات الحكومية.

ثانياً: أثبتت الأبحاث والدراسات السابقة أن تعليم الفن في المدارس له مجموعة جوانب مهمة وإيجابية وهي تنمية الجانب الإبتكاري للطلاب وتعطي الثقة، وهو جانب مهم لمعرفة الخصائص والسمات لشخصية الطلاب من خلال الرسم الحر وتحديد الفئات الخاصة من الطلاب، ويعتبر تنفيذ من المكبوتات لديهم من وجهة نظر نفسية.

ثالثاً: أثبتت الدراسات التربوية التالي:

أ) أن التربية الفنية لها فوائد تربوية على النشء ثم ينعكس على المجتمع الذي يعيش فيه.

ب) كما أن التربية الفنية ترتبط بتطوير وتحسين جودة الحياة؛ فقد ساهم الإبداع في سد متطلبات الحياة وتغيير شكل الحياة للأجمل من خلال أفراد أصحاب ذائقة فنية رفيعة.

ج) كما أن التربية الفنية لها تأثير إيجابي على المستوى الإعلامي والترفيهي فالفنون وسيلة جميلة مهمة لجذب الجمهور.

د) وعلى الجانب الصناعي فلا زالت تخصصات التربية الفنية الحرفية لها احتياج في سوق العمل كما أنها تشكل شخصية الفنان الشامل والذي هو أحد أهداف التطوير للمخرج التعليمي الخاصة بالفنون.

رابعاً: على الجانب التأسيسي لتخصصات الفن فالتربية الفنية تعتبر هي منطلق لباقي التخصصات في الجامعات وتخريج كوادر فنية مميزة.



● المبحث الثاني: تخصص التصميم.

- تمهيد:

بعد الخروج بمجموعة من النتائج من الفصل الثالث والتي تشير إلى أهمية التربية الفنية في التعليم العام وللنشء؛ يذهب الباحث في الفصل الرابع للتحقق من الفرض الثاني والذي يتوقع الباحث فيه إمكانية التأكد من أهمية فنون التصميم لسد حاجات سوق العمل من ذات التخصص ولعل ذلك يعود على قدر اهتمام الجامعات بتخصصات التصميم، في العصر الحديث في المملكة وخاصة مع رؤية 2030 والتي تتسارع عجلة التقدم بها لتحقيق أهداف تنموية في جميع المجالات، هناك احتياج من سوق العمل للمصممين السعوديين ويتضح ذلك من خلال معاشيتنا للواقع في السوق لذلك نحتاج المُخرج التعليمي في جميع تخصصات التصميم لتكون قاعدة صلبة ومتمينة يعتمد عليها المستقبل.

- تاريخ وجود تخصصات التصميم في المملكة العربية السعودية:

إذ تحدثنا عن تصميم الجرافيك فلا زال هذا التخصص غير موجود في جامعات المملكة حتى عام 2014م ثم بدء المتخصصون في الجامعات يفكرون جدياً بأن يكون تخصص قائم بذاته، كما كان يعطى قبل هذا التاريخ كمواد ضمن مواد بسيطة في التربية الفنية مثل: أسس التصميم، التصميم الرقمي التابع لتخصص التصميم الزخرفي، وهذا يعطي دلالة على اهتمام المتخصصين بالعمل الفني المنحصر أكثر في اللوحات الفنية والأشغال الفنية واهتمام أقل بالتصاميم الرقمية أو حتى الأعمال الرقمية، أما تخصص التصميم الداخلي فهو الآخر يعد حديثاً ولا زال في بداياته وتم منح هذا التخصص من بداية 2005م في بعض كليات التصاميم في المملكة ولكن للطالبات فقط ولا زال حتى 2019م يحتاج سوق العمل لهذا التخصص للطلاب أيضاً.

فالتعبير المتسارع في الحياة في السعودية أوجد طلب على مجالات لم تكن ذات أهمية لدى المجتمع والراغبين في التخصص في الفن سابقاً ولعل عالم وهاجس الوظيفة الحكومية هو السبب الرئيسي، ومن هذه المجالات: (مجالات التصميم الجرافيك، والداخلي، والأزياء)، فهذه التخصصات تنمو ويتزايد عليها الطلب كلما تطورت الحياة الاجتماعية (إبا الخيل- 2015م- ص35-37).

ولعل قطاع التصميم الداخلي هو القطاع الذي يدخل في مجالات تعتبر مهمة في رقي وراحة وتحسين حياة المجتمعات فهي تدخل في البناء الداخلي للمباني السكنية وغيرها والأثاث والمفروشات وتجهيزات الدهانات والجبس والأرضيات (عبد الكريم الفهمي- 1433هـ- صحيفة أرجاء- ص29).

وإذا قمنا بتقسيم تخصصات التصميم وتاريخها، فهي على النحو التالي:

- إنشاء التصميم الداخلي في جامعة دار الحكمة الأهلية عام 1999م، وتعطي بكالوريوس في التصميم الداخلي للطالبات فقط.

- إنشاء التصميم الداخلي للطالبات في كلية الباحة الأهلية عام 2002م وتعطي نفس المؤهل.

- إنشاء التصميم الداخلي بكلية البنات التابعة لجامعة الأمير سلطان الأهلية بالرياض عام 2006م، وتعطي نفس المؤهل التعليمي.

- تم إنشاء قسم التصميم الداخلي بكلية البنات عام 2006م وهو للبنات أيضاً وتعطي نفس المؤهل.

- تم إنشاء برنامج دراسي في جامعة الباحة للتصميم الداخلي عام 2008م للطلاب فقط.

- تم إنشاء تخصص التصميم الداخلي والأزياء والجرافيك في جامعة الأميرة نورة عام 2009م.

- تم إنشاء تخصصات التصميم الداخلي في دار العلوم الأهلية بالرياض للطلاب والطالبات عام 2009م.

- تم إنشاء كلية التصاميم والعمارة بجامعة جيزان لتعلم التصميم الداخلي عام 2012م.

وإلى هذا التاريخ يوضح اهتمام الجامعات والمؤسسات التعليمية بتخصص التصميم الداخلي أولاً ثم تصميم الأزياء ثانياً في الأقسام التابعة للطالبات، أما تصميم الجرافيك فلا زال حتى تاريخ كتابة هذا البحث فيه شح كثير في كليات الفنون.

- أهمية تخصصات التصميم في سوق العمل السعودي:

يعترف جميع المتخصصين في التصميم خاصة تصميم الجرافيك والأزياء بشح كبير في سوق العمل رغم أهميته، إلى جانب السيطرة الكاملة من الوافدين على هذا المجال، إلى جانب اكتفاء



السعوديين بدورة تدريبية في هذين المجالين وهي كفيلة في وجهة نظره لدخول سوق العمل ونتج عن هذا عدم الجودة في الإنتاجية وكذلك عدم التمكن الكامل، فيذهب طالب هذه الخدمة للوافدين لسد هذا الاحتياج، أما التصميم الداخلي فمشكلته في وجهة نظري هي تشابه لحد كبير مشكلة تخصص التربية الفنية من ناحية القبول المجتمعي وذلك في الأعمال الإنشائية الخاصة المنزلية، إلا أنه يتميز في الطلب الكبير في الشركات المختلفة، والتصميم الداخلي والديكور وتصميم الأثاث ومستلزمات الديكور مجال واسع ومهم في المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية لاسيما أن المملكة مقبلة على طفرة عمرانية وإنشائية، ويحتل القطاع السكني المرتبة الأولى بنسبة 43%، يليه القطاع التجاري بنسبة 18%، ثم التعليم بنسبة 10% (صحيفة الرياض- العدد 16647 - 2015م).

كما أن التطور في التصميم الداخلي السعودي كبير ويعطي مؤشرات لأهمية هذا التخصص في المستقبل في عام 2001م، بلغ حجم الإنفاق على الديكور والتصميم الداخلي ما يقارب (3075 مليار ريال)، ثم لو انتقلنا لعام 2011م، وبحسب تقديرات "فيوتشرز الشرق الأوسط" المختصة في الأبحاث، فإن حجم الإنفاق على هذا المجال في السعودية بلغ (1,55 مليار دولار، ولكنه قفز إلى 3048 مليار دولار عام 2012م بزيادة قدرها 125% في ذلك العام) (محمد الأنصاري- حجم سوق التصميم الداخلي السعودي- 2012م).

وذلك يعطي انطباع بأن التصميم بجميع مجالاته يرتفع بارتفاع موارد المملكة ويتأثر بتأثرها وهذا يصادق على ما قلته في بداية الحديث على أهمية هذه التخصصات في سوق العمل، انظر أيضاً (صحيفة الوطن- حجم سوق العمل- العدد 1914 - 2012م- ص8).

إضافة إلى أنه في عام 2014م، تجاوز إنفاق السعودية على نفس المجال (306 مليار دولار) لتكون أكبر مرحلة شهدتها السعودية في الإنفاق لهذا المجال، وحسب المختصين يتوقع أنها ستزيد النسبة في السنوات القادمة.

كما تشر الدراسات إلى أن المصممين السعوديين في مجال التصميم الداخلي وبقية المجالات في تصميم الجرافيك، بلغت في عام 2007م حوالي فقط (3%)، وفي عام 2013م ارتفعت إلى (10%) (عبد الله المنيع- صحيفة الشرق الأوسط- 2007م).

وهذه النسبة كفيلاً بإعطاء مبرر واضح للكليات والمؤسسات المتخصصة؟؟ المجال في هذه التخصصات تصميم الجرافيك وتصميم الديكور، انظر أيضاً (عبد الله العمران- المصممون السعوديون- جريدة الرياض- 2013م).

نتائج البحث الثاني:

- (1) أثبتت الدراسات والأبحاث شح في تخصصات التصميم في المؤسسات التعليمية.
- (2) كما يعترف الخبراء بهيمنة العمالة الأجنبية المتخصصة على سوق العمل وشح سوق العمل من الكوادر الوطنية المتخصصة.
- (3) أثبتت الدراسات الإحصائية الطلب الكبير في تصميم الجرافيك وتصميم الديكور وتصميم الأثاث ومستلزماته.
- (4) كما أثبتت الدراسات حجم إنفاق متزايد على جميع هذه الاحتياجات إلى جانب استيراد جميع هذه الاحتياجات من الخارج لسهولة العمل فيها ورخص قيمها مقابل إنتاجها داخلياً.

• النتائج والتوصيات:

تمهيد:
من خلال ما خرج به الإطار النظري من نتائج نظرية وللتحقق من الفرض الثالث والذي تعتمد فكرته على إمكانية الخروج بنتائج تفيد المجتمع وسوق العمل وتوضح أهمية جميع الفنون، كما يهدف هذا الفصل بالخروج بالتالي:

- خلاصة لجميع ما سبق من نتائج تعتبر هي نتائج البحث النهائية.
- وضع توصيات للباحثين والمهتمين بمجال الفنون وخاصة التربية الفنية



- الخطوات الإجرائية لتحليل النتائج:
 - تحديد المشكلات التي يمكن أن تعيق المُخرج التعليمي.
 - تحديد أهم التخصصات التي تتوافق مع رؤية 2030م.
 - الخروج بنتائج وتوصيات ملخصة لاهم المقترحات التي يمكن التركيز عليها في مستقبل الدراسات المرتبطة.
- ولكي نوضح ما جاء في الإجراءات السابقة سيطرق الباحث بالتفصيل والتحليل لنتائج البحث:

• نتائج البحث:

- أولاً: أثبتت النتائج قلة التخصصات المطلوبة في سوق العمل السعودي وتحديدًا التصميم الداخلي والأثاث وأدوات المصاحبة للديكور، حتى على مستوى تصميم الجرافيك بجميع أنواعه وهيمنة المتخصصين الغير سعوديين على هذا المجال، كما أثبتت النتائج تحول الطلب في السوق السعودي للمنتجات المستوردة وهجر الإنتاج الداخلي في مجموعة كبيرة من التخصصات الحرفية؛ ولعل ذلك يعود لأسباب عديدة منها قلة وضعف المتخصص المتمكن من تخصصه وأيضاً غلاء أسعار الخامات التي يرغب المصمم أو الحرفي إنتاج منها عمل أو منتج يستطيع ينافس فيه المنتج المستورد وإذا لاحظنا هذه الأسباب نجدها تلخص حال المتخصص والسوق السعودي بعد تخرجه من الجامعة، لذلك عند العودة لأساس هذه المشكلة والتي ترتبط بالمخرج التعليمي المتمكن من المؤسسات التعليمية الفنية خرج البحث بنتائج تعني الميول والموهبة عند الدارسين وقدراتهم التي لا تتناسب مع التخصص، ولخص الباحث ذلك في المشاكل التالية:

- أ) رغبة المتقدمين في شغل عمل ودخل سريع دون الاهتمام بنوع التخصص.
- ب) رغبة أولياء الأمور في شغل أبنائهم تخصصات وتوجهها لا تتناسب مع رغبة الابن وخاصة الموهوبين بالفن منهم.
- ج) البحث من قبل بعض الطلاب عن أي تخصص يقبله في الجامعة لشغل فراغه، وينتج عن ذلك قلة المواهب ثم ضعف المخرج التعليمي.
- د) عدم تقدير أهمية تخصصات الفنون من قبل القائمين على قبول المتقدمين، لذلك قبول أي مقدم لسد العدد المطلوب دخولهم الجامعات أو التخصص.

لذلك يجب وضع الامتحانات أو المقياس العلمي للميول المهني (ACIA) اللازم لاكتشاف الموهبة واستقطابها للجامعة والاهتمام من قبل القائمين بالاختيار المناسب، إلى جانب الاهتمام بالتخصصات المهمة التي تسعى رؤية 2030 إلى تطويرها وشغلها في سوق العمل واستحداث بعضها "وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع في مجالات الفنون المختلفة وكذلك خلق صناعة ثقافية تُعنى بالفن والمسرح والسينما والأنشطة الفنية التشكيلية وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافد للاقتصاد وتنمية وتعزيز الهوية الوطنية وإحياء مواقع التراث الوطني والإسلامي القديم وتسجيلها دولياً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثنا العريق وعلى دورنا الفاعل وموقعنا البارز على خريطة الحضارات الإنسانية" (د. ياسر بكار - 2019م - ص11)، إلى جانب التخصصات النظرية والتي تهتم بالبحث العلمي في مجالات الذكاء الاصطناعي الرقمي وتصميم الجرافيك والتربية الفنية والفنون الجميلة والفنون البصرية بصفة عامة بالتقنيات الحديثة، ولعل هذا كله سيقدم مخرج موهوب وقادر على العمل في سوق العمل.

- ثانياً: نتائج مجموعة دراسات تقيس مدى الاحتياج في سوق العمل للتخصصات الفنية وتصميم الجرافيك فقط، حيث أجريت الدراسات على مجموعة عشوائية من خريجي التربية الفنية لعدم توفر تخصصات التصميم بشكل كامل، وأجريت الدراسة في الرياض قبل 2017م، وكان ملخص النتائج:
 - أ) أقسام التربية لا تقوم بالدور الكافي لإمداد سوق العمل بالكفاءات المتمكنة.
 - ب) لا يمكن لأقسام التربية الفنية فقط تخريج مؤهلين قادرين على عمل أبحاث ودراسات خاصة بقطاع التصميم وغيره من التخصصات المختلفة عن مجال التربية الفنية.
 - ج) لا يمكن تخريج كوادر يمكنها مواجهة تحديات العمل في مجال التصميم.



(د) إرجاع المشكلة الأساسية من قبل المتخرجين للأقسام العلمية وعدم اكتمال العملية التعليمية فيها من كوادر وأدوات ومعامل وبيئة عمل.

(هـ) اهتمام الأقسام العلمية والجامعات بالطالبات أكثر من الطلاب في هذا المجال.
(و) توجيه الاهتمام طوال السنوات الماضية على إخراج مربي بالفن أكثر من أن يكون حرفياً يشغل مهنة في سوق العمل، وهذا لا يلغي أهمية التربية الفنية فهي الأساس لجميع هذه التخصصات، ولكن يجب تنوع التخصصات التي تهتم بسوق العمل.

ثالثاً: نتائج معنية بالتصنيف والاعتماد الأكاديمي للبرامج المهنية الدراسية لمرحلة البكالوريوس والتي من خلالها يتم فتح البرامج التعليمية أو قبول البرامج المستحدثة الجديدة، ولعل هذا الجانب مهم جداً لقياس حاجة الطب لسوق العمل بناء على إحصائيات دقيقة تريح مستحدثين هذه التخصصات، ويمكن سرد بعض المجالات المصنفة حالياً والتي يمكن لخريج الفنون العمل فيها وأيضاً استحداثها كتخصصات دراسية وهي: (إنتاج الجرافيك - تصميم المطبوعات - رسوم الحاسوب - الفنون في التصميمات الحركية - تصميم المواقع - برامج الجرافيك) ومن خلال التصنيف يتضح إهمال الفنون والبيئة وفنون التربية والمجتمع والدعاية والإعلان والفنون التشكيلية؛ مما يعطي إشارة إلى عدم وجود متخصصين متمكنين في لجان التصنيف في الوزارة المعنية، لذلك يرى الباحث أنه يجب التنوع في المناهج الدراسية والمقررات وتصنيف التخصصات بشكل أكثر دقة ويخدم سوق العمل وتطوير عضو هيئة التدريس من خلال الجهات المختلفة للابتعاث لتحقيق تنوع يفيد مجال التخصصات الفنية داخل الجامعات ولعل ذلك بعون الله سيقدم مخرج فني متكامل وشامل وقادر على النجاح في سوق العمل، ولتحديد بعض المشاكل التي ترتبط بهذا الجانب وخرجت بعضها من خلال نتائج الفصول السابقة أيضاً ومن خلال خبرة وملاحظته الباحث وممارسة للعمل الأكاديمي في الجامعة يلخص الباحث التالي:

(أ) هناك احتياجات لتخصصات التصميم وأيضاً الفنون الأخرى الحرفية في المملكة لزيادة المخرجات التعليمية وارتفاع جودتها.

(ب) أهمية وجود إدارة متخصصة تقود تفاصيل العملية التعليمية والإدارية في كليات ومؤسسات الفنون وتشرف على عمل خطط إستراتيجية لمستقبل الفنون في المؤسسات التعليمية الفنية.

(ج) استقطاب الكفاءات المتخصصة في المتمكنة بحيث يحقق التنوع في الخبرات لإثراء العملية التعليمية في التخصص الواحد ولتحقق ذلك لا بد من الاهتمام بالتالي:

1. الدعم المالي المرضي للمؤسسة العلمية الفنية لتطويرها.
2. الاهتمام بالبيئة التعليمية بجميع جوانبها.
- (د) إعداد مناهج تعليمية حديثة تحقق أهداف ومتطلبات سوق العمل.
- (هـ) إعداد بنية تحتية للمنشآت التعليمية وتوضع الأدوات التعليمية المناسبة لكل تخصص دقيق وهي على النحو التالي:

1. المعامل المجهزة.
2. الأدوات المستخدمة وتوفرها للطلاب.
3. القاعات الدراسية التي تتناسب مع متطلبات المنهج الدراسي.
4. مكتبة رقمية يعود الطلاب لها للازداد في التعلم والاطلاع.

• **التوصيات:** يوصي الباحث بالتالي:

- الاهتمام بالدراسات الإحصائية التي تقيس احتياجات سوق العمل من الحرفيين والمتخصصين في الفنون.

- الاهتمام بالدراسات التي تحدد الاعتمادات الأكاديمية العالمية والتصنيفات التي ترتبط بتخصصات الفنون وتقسيماتها وتحديد أهميتها ومدى ارتباطها بتطور المجتمع السعودي وسوق العمل.



المراجع

1. أسماء محمد أبو شرخ: "فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي"- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية- جامعة غزة- 2016م.
2. خالد محمد: "دور الرسم في تنمية القدرات الفكرية عند الأطفال"- دار المعرفة- القاهرة- 2016م.
3. عثمان سيد أحمد محمد: "الشباب وأوقات الفراغ"- دار المعارف- القاهرة- 2018م.
4. عكاظ: إيقاف برامج إعداد المعلم في مرحلة البكالوريوس-18 جمادى الآخر 1439هـ.
5. Katerina Gregos: "فيلم وثائقي بعنوان Why Art Important"- 2014م.
6. "فيلم وثائقي بعنوان The Role of Art and Culture in an Open Society"- 2015م.
7. محمد حسين جودي: "طرق تدريس الفنون"- ط1- دار المسيرة للنشر- عمان- 1997م.
8. خليل محمد الكوفحي: "مهارات في الفنون التشكيلية"- عالم الكتب الحديث- الأردن- 2006م.
9. علي عبد المعطي محمد: "فلسفة الفن"- دار المعرفة- جامعة الإسكندرية- مصر- 1995م.
10. كاسحي حميدو موهوب حسين: "التربية الفنية (التشكيلية)"- مكتبة الأنجلو- مصر- 2011م.
11. محمد أبا الخيل: "كتيب/ معرض البناء السعودي (بال إف إكس)"- 2015م.
12. عبد الكريم الفهمي: "معرض إنديكس للتصميم الدولي"- صحيفة أرجاء- 1433هـ- ص29.
13. "كتب جامعة الملك سعود"- قسم التربية الفنية- 2015م.
14. علي الزهراني: "تاريخ التربية الفنية في السعودية"- دار المسافر- جدة- 1996م.
15. صحيفة الرياض- العدد 16647 والعدد 17014- ص 21- 19- 2015م.
16. محمد الأنصاري: "حجم سوق التصميم الداخلي السعودي"- صحيفة الشرق الأوسط- سبتمبر 2001م- ص20.
17. منشورات جريدة الوطن في "حجم السوق السعودي وقفزاته عام 2012م"- العدد 19410- ص8.
18. عبد الله المنيع: "نمو صناعة التصميم الداخلي محلياً"- صحيفة الرياض- العدد 225- 2007م- ص120.
19. عبد الله العمران: "المصممون السعوديون"- جريدة الرياض- 27/2- ص12- 2013م.
20. أسماء عادل حسين: "الفوتوغرافيا المفاهيمية كمدخل لتصميم مواد الإعلان الثابت"- رسالة دكتوراه- جامعة حلوان- القاهرة- 2016م.
21. نادية عبد الرحمن: "العلاقة بين جوهر الفن الإسلامي والتفكير الحدائلي لتصميم متحف الفن الإسلامي بالدوحة من منظور التفكير المنظومي"- رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة حلوان- كلية التربية الفنية- القاهرة- 2016م.
22. د. ياسر بگار: "ما هي التخصصات الجامعية والدبلومات التي تتوافق مع رؤية المملكة 2030 (اكتشاف اختر مسارك) مطوية إلكترونية"- ص11- 2019م.
23. عصام عسيري: "التصميم الصناعي في برامج كليات الفنون والتصميم المعاصر ودوره في إثراء المنتجات الوطنية"- رسالة دكتوراه- كلية التربية- قسم التربية الفنية- جامعة الملك سعود- الرياض- 1440هـ.
24. وزارة التعليم: التصنيف السعودي الموحد للمستويات والتخصصات التعليمية- كتيب منشور- 2020م.
25. رانيا حسين الحلو. وعنوانها "إحتياجات تطوير المناهج التعليمية لمواكبة سوق العمل في مجال الفنون البصرية"- المؤتمر الدولي الثاني بعنوان: التنمية المستدامة للمجتمعات العربية في الوطن العربي- 2017م.



References

1. Asma Muhammad Abu Sharkh: "A suggested strategic effectiveness based on reading pictures to develop written expression skills among third-grade students" - Unpublished Master Thesis - College of Education - Gaza University - 2016 AD.
2. Khaldi Mohamed: "The Role of Painting in Developing the Intellectual Capabilities of Children" - Dar Al Marefa - Cairo - 2016 AD.
3. Dr. Othman Sayed Ahmed Mohamed: "Youth and Free Times" - Dar Al Ma'arif - Cairo - 2018.
4. Okaz: Teacher preparation programs for the bachelor level were suspended - 18 Jumada Al Akher 1439 AH
5. Katerina Gregos: "A Documentary Film, titled Why Art Important" - 2014.
6. "A documentary film entitled The Role of Art and Culture in an Open Society" - 2015.
7. Muhammad Hussein Joudi: "Methods of Teaching Art" - 1st floor - Al Masirah Publishing House - Amman - 1997 AD.
8. Khalil Muhammad Al-Koufahi: "Skills in Plastic Arts" - Modern Book World - Jordan - 2006 AD.
9. Ali Abd al-Mu'ti Muhammad: "Philosophy of Art" - House of Knowledge - Alexandria University - Egypt - 1995 AD.
10. Kashi Hamidou Mawhoub Hussein: "Art Education (Plastic)" - Anglo Library - Egypt - 2011 AD.
11. Muhammad Aba Al-Khail: "The Saudi Building Exhibition / Brochure (LFX)" - 2015.
12. Abdul Karim Al-Fahmy: "Index International Design Exhibition" - Al-Rajaa newspaper - 1433 AH - p. 29.
13. "King Saud University Books" - Department of Art Education - 2015.
14. Ali Al-Zahrani: "History of Art Education in Saudi Arabia" - Dar Al-Musafir - Jeddah - 1996.
15. Al-Riyadh Newspaper - Issue 16647 and Issue 17014-p. 21-19-2015 AD.
16. Muhammad Al-Ansari: "The size of the Saudi interior design market" - Al-Sharq Al-Awsat Newspaper. September 2001- p. 20.
17. Al-Watan newspaper publications on "The size of the Saudi market and its leaps in 2012 AD" - Issue 19410-pg. 8.
18. Abdullah Al-Manea: "The growth of the interior design industry locally" - Al-Riyadh Newspaper - Issue 225 - 2007 AD - p. 120.
19. Abdullah Al-Omran: "Saudi Designers" - Al-Riyadh Newspaper - 2/27 - p. 12 - 2013 AD.
20. Asmaa Adel Hussein: "Conceptual Photography as an Introduction to Designing Static Advertising Materials" - PhD Thesis - Helwan University - Cairo - 2016 AD.
21. Nadia Abdel-Rahman: "The relationship between the essence of Islamic art and modernist thinking for designing the Museum of Islamic Art in Doha



from a systemic thinking perspective” - Unpublished PhD thesis - Helwan University - Faculty of Art Education - Cairo - 2016 AD.

22. Dr. Yasser Bakkar: “What are the university majors and diplomas that are compatible with the Kingdom’s vision 2030 (Discover, choose your path), e-brochure” - pp. 11-2019.

23. Essam Asiri: “Industrial design in the programs of colleges of contemporary art and design and its role in enriching national products” - PhD Thesis - College of Education - Department of Art Education - King Saud University - Riyadh - 1440 AH.

24. The Ministry of Education: The Saudi Standard Classification for Educational Levels and Specializations - Published Handbook - 2020.

25. Rania Hussein Al-Helou. Entitled: "Educational Curriculum Development Needs to Keep Up with the Labor Market in the Field of Visual Arts" _ The Second International Conference _ Entitled: Sustainable Development of Arab Societies in the Arab World_2017 AD.